

تفسير البغوي

143 - ثم بين الحمولة والفرش فقال : { ثمانية أزواج } نصبها على البدل من الحمولة والفرش أي : وأنشأ من الأنعام ثمانية أزواج أصناف { من الضأن اثنين } ن أي : الذكر والأنثى [فالذكر زوج والأنثى] زوج والعرب تسمي الواحد زوجا إذا كان لا ينفك عن الآخر والضأن النعاج وهي ذوات الصوف من الغنم والواحد ضأن والأنثى ضائلة والجمع ضوائن { ومن المعز اثنين } قرأ ابن كثير وابن عامر وأهل البصرة { من المعز } بفتح العين والباقون بسكونها والمعز والمعزى جمع لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم وجمع الماعز معيز وجمع الماعزة ماعز { قل } يا محمد { آلذكرين حرم } ا□ عليكم يعني ذكر الضأن والمعز { أم الأنثيين } يعني أنثى الضأن والمعز { أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين } منهما فإنها لا تشتمل إلا على ذكر أو أنثى { نبئوني } أخبروني { بعلم } قال الزجاج : فسروا ما حرمتكم بعلم { إن كنتم صادقين } أن ا□ تعالى حرم ذلك